



تدريب وتأهيل المعلم أثناء الخدمة بولاية شمال دارفور  
الواقع وتصور مقترح.

**service teachers' training in North Darfur State, with  
the prospect of laying a new plan.**

د مجدي محمد مانيس الضي.

استاذ المناهج وطرق التدريس المشارك .

كلية التربية جامعة الفاشر ، مدير إدارة الخريجين.

[magdimanis@gmail.com](mailto:magdimanis@gmail.com)



### المخلص .

تهدف الدراسة إلي معرفة واقع تدريب وتأهيل المعلم أثناء الخدمة بولاية شمال دارفور ووضع تصور جديد لعملية التدريب والتأهيل اثناء هذه الخدمة ، حيث اتبع الباحث المنهج الوصفي في اجراء هذه الدراسة وتم اعتماد عدد (100) معلم ومعلمة ممن تلقوا تدريباً في خلال الفترة من 2019- 2020م . صمم الباحث استبانة لمعرفة آراء المعلمين الذين تم تدريبهم في المركز القومي لتدريب المعلمين بولاية شمال دارفور خلال الفترة 2020م فأظهرت النتائج التالية :

- أن الدورات التدريبية التي تقام في المركز القومي لتدريب المعلمين بولاية شمال دارفور اغلبها من النوع التجديدي.
  - تدني مستوى البيئة التدريبية في المركز القومي لتدريب المعلمين وعدم ملائمتها لتدريب المعلمين بأي شكل من الأشكال.
  - الجهات المسؤولة لا تراعى التقويم المدرسي عندما تعلن للدورات التدريبية مما يؤدي إلي تعطيل الدراسة لبعض المواد في بعض المدارس.
  - عدد المدربين في المركز القومي لتدريب المعلمين غير كاف لإقامة جميع انواع الدورات التدريبية .
  - عدم توفر الوسائل التعليمية في المركز القومي لتدريب المعلمين لإقامة جميع أنواع الدورات التدريبية
  - التدريب الذي يقدمه المركز القومي لتدريب المعلمين يلبي تطلعات المعلمين المستقبلية
- الكلمات المفتاحية: تدريب المعلمين ، المدارس ، خطة جديدة ، المركز القومي.

### ABSTRACT.

The study aims at revealing the status quo of in-service teachers' training in North Darfur State, with the prospect of laying a new plan. The researcher adopted the descriptive method in conducting the study. 100 teachers who were trained during 2019-2020, participated in the study.

The researcher designed a questionnaire to survey the attitudes of the teachers' trained in the National Centre for Teachers' Training in North Darfur during the period 2020. The following results were obtained:.



- Most of the training courses organized by the National Centre for Teachers' Training in North Darfur are the 'renewable type'.
- Deterioration of the training environment and its incompatibility with teachers' training in any way.
- Those who are responsible for training do take into account the school calendar .This leads to the stop of teaching some subjects in some schools.
- The number of trainers in the National Centre for Teachers' Training is not enough to carry out all kinds of training courses.
- Unavailability of educational aids in the National Centre for Teachers' Training to convene all kinds of training courses.

The training provided by the National Centre for Teachers' Training satisfies the future aspirations of the teachers.

**Keyword; service teachers' training, schools, new plan, National Centre.**

#### مقدمة :

يعتبر تدريب المعلم وتأهيله وترقيته من الأمور التي شغلت العالم لسنوات طويلة ولا زالت هي الشغل الشاغل في ميدان التربية وعلم النفس ، ولكن نظراً لان التربية ليست كالهندسة أو الطب التي يتم تعميم نتائج بحوثها بغض النظر عن الحدود السياسية والجغرافية بين دول العالم ، فالتربية تمثل دائماً انعكاساً طبيعياً للأوضاع الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للبيئات المختلفة وبالتالي فهي لا تعمل بمعزل عن هذه العوامل وعن الظروف الزمانية والمكانية ، فالاندفاع نحو النظريات الغربية والتجارب التربوية الحديثة للأخذ بها بمعزل عن وضع عوامل وظروف البيئة المحلية في الاعتبار يعتبر مهدد أمنياً خطيراً في ميدان التربية وعلم النفس ، وكانت النتيجة الطبيعية لهذا التدافع العمياء هي تخريج معلمين لا يستطيعون القراءة والكتابة كما وردت في ورقة التقييم والامتحانات ، وعليه فقد اخذ يتشكل يقين كثير من الباحثين نحو ضرورة أن يتم استغلال البيئة الطبيعية والاجتماعية وكذلك الظروف الاقتصادية والثقافية المحلية لترقية وتطوير برامج إعداد المعلمين ، وهذا يعني ضرورة أن نعمل على اعتماد القدرات الذاتية والتجارب والخبرات المحلية في



تشكيل وصناعة اي برنامج يهدف إلي تدريب وتأهيل المعلم . مجدي محمد مانيس (2014:36).

ولعل من المفيد أن نذكر أن تدريب المعلم في الوقت الراهن قد اختلف كثيراً عما كان عليه في السابق من حيث انه أصبح تدريباً مفتوحاً لتلاقي كافة النظريات الحديثة وموائمتها مع القديم من النظريات ، وبما إننا بحاجة إلي تعليم مفتوح يسمح للأفراد المتعلمين التنقل من المفاهيم التقليدية الي مفاهيم أكثر تقدماً ومن التخصص الضيق إلي تخصص أكثر مرونة ومن النمطية الي التمايز فإنه يجب أن تبنى فلسفة التدريب على أسس قائمة على مبدأ تحرير التعليم بحيث تستطيع المدرسة من تشكيل دورات تدريبية تأهيلية للمعلمين أسوة بمؤسسات التعليم العالي . على أحمد مدكور (1999:260) .

وهذا يعني أن النموذج الأمثل لنظم تدريب المعلم وتأهيله هو ذلك الذي يستمد من المعطيات القومية والمحلية بحيث يحقق نوعاً من التوازن بين المتغيرات الخارجية والداخلية وبين الفلسفات التربوية المتباينة ، وهذا النموذج الأمثل لا يمكن اختياره او استجلابه من الآخرين ، لان عملية الاختيار نفسها يعني النقل والنسخ والاستيراد ، لذلك يمكن أن يتم استحداثه وتطويره بما تتماشى مع اتجاهات التربية القومية . ومن هنا تعالت الاصوات المنادية بضرورة مراجعة نظام تدريب وتأهيل المعلم من حيث الهيكل ومن حيث الأهداف ومن حيث المنهج وفق أسس ومفاهيم حديثة للتربية . (طارق عبد الروؤف عامر ، 2008:10) .

مما سبق يمكن القول أن معلم اليوم بحاجة ماسة إلي تدريب وتأهيل اكثر قوة وأكثر متانة بحيث يعمل على تنمية قدراته الذاتية مما يسهم في رفع مستواه الأكاديمي والمهني و الثقافي ، ومما لا شك فيه فإننا بحاجة ماسة أيضاً إلي نوعيات جديدة من المعلمين لديهم القدرة على قيادة عملية التغيير وتطوير المجتمع ومراقبة سلوكه ، ولهم القدرة أيضاً على تنمية وتطوير شخصياتهم المستقلة القادرة على التعلم الذاتي والبحث عن المعلومات وانتقائها وتحليلها وتفسيرها وتنظيمها وتوظيفها في حل المشكلات . لأن في الواقع المعلمون هم الوسائل الحقيقية لنماء المجتمع وتقدمه ولا أعتقد أن أحداً ينافسهم في ذلك سوى أصحاب قرار المصلحة العليا للبلاد . محمد زياد حمدان (1997:4).



وللحصول على هذا النوع من المعلم لا بد من الاهتمام ببناء قدرات المعلمين المهنية والثقافية والأخلاقية والعمل على تعزيز مكانة المعلم الأدبية والمادية والاجتماعية وربطها بالمدرسة كمؤسسة تعليمية وتأهيلية في أن واحد من خلال برنامج تدريب المعلمين أتنا الخدمة بحيث يستهدف هذا البرنامج تدريب المعلمين وتحسين أدائهم في ثلاثة محاور رئيسية، وهي :

- التعريف بفلسفة التطوير التربوي وتوجهاته، وبخاصة تنمية قدرة المعلم على ربط التعليم بالحياة، وتنمية التفكير، وبخاصة التفكير الناقد لدى التلاميذ ، والتعامل مع الفروق الفردية في التعليم.
- تهيئة المعلمين للتعامل مع المناهج والكتب المدرسية الجديدة التي انبثقت عن خطة التطوير التربوي مادة وأساليب تدريس.
- تنمية الكفايات المهنية ( وهي الكفايات التعليمية، مثل التخطيط للتدريس، واستخدام المعينات التعليمية، وتوظيف الأسئلة في التعليم الصفي، وتقويم تعلم التلاميذ. (محمد إبراهيم حسن ، 2001:2).

وتؤكد بعض الدراسات التربوية التي أجريت حديثاً أنه أصبح من الضروري عدم التهاون في تحسين أوضاع المعلمين وبناء قدراتهم التدريسية لأنه يعد مفتاحاً لكل أنماط التطور الذي يشهده المجتمع علماً بأنه لا يمكن أن يتوفق أي جهد يبذل في إطار تحسين الأوضاع العامة للتعليم ما لم يراعي تدريب وتأهيل المعلم وفق الرؤية المعاصرة للتربية ، وطالما أن المعلم هو المدخل الأساسي في أي عملية تعليمية فإن الدوائر التربوية تتشدد على إبقاء المعلم في دورات تدريبية وتأهيلية مستمرة . (جمال حمدان اسماعيل ، 2012:2).

انطلاقاً من هذه الأدبيات فلا بد من دراسة واقع تدريب وتأهيل المعلم بولاية شمال دارفور لتكون هذه الدراسة ركيزة أساسية لاستشراف آفاق المستقبل ، فعملية إلقاء الضوء على الأوضاع الحالية لتدريب وتأهيل المعلم بولاية شمال دارفور تعكس للقائمين على أمر التعليم الجوانب الايجابية والسلبية وتمكن الباحث من وضع تصور لعملية التدريب والتأهيل برؤى ثاقبة يسهم في بناء القدرات الذاتية لمعلم المرحلة الثانوية بولاية شمال دارفور ، ومما سبق يمكن القول ان مهمة هذه الورقة تتوقف في السؤلين التاليين :



- ما واقع تدريب وتأهيل المعلمين في ولاية شمال دارفور من حيث المدخلات والعمليات والمخرجات؟.
- ما التصور المقترح لنظام تدريب وتأهيل المعلمين بولاية شمال دارفور في ضوء اتجاهات التربية الحديثة؟.

تهدف هذه الورقة إلي دراسة واقع تدريب وتأهيل المعلمين بولاية شمال دارفور من حيث المدخلات والعمليات والمخرجات وتهدف أيضاً الي وضع تصور مقترح لتدريب وتأهيل المعلم في ضوء اتجاهات الحديثة للتربية .

أما أهمية هذه الورقة فإنها تكمن في مساعدة التربويين ومديري المدارس والمعلمين بولاية شمال دارفور من الوقوف على واقع تدريب وتأهيل المعلم وذلك من أجل تعزيز نقاط القوة التي تتصف بها عملية التدريب والتأهيل ، وتلافي الجوانب الضعيفة التي تبرز عندما يتم تطبيق هذا البرنامج . ومن جانب آخر يمكن أن يسهم التصور المقترح في ترقية الأداء التدريسي لمعلمي الولاية من خلال الدورات التدريبية والتأهيلية التي تأتي في إطار هذا السياق .

والورقة بصدد دراسة واقع تدريب المعلم وتأهيله أثناء الخدمة بولاية شمال دارفور ، ولما كان المركز القومي لتدريب المعلمين هو الجهة المسؤولة من تدريب وتأهيل المعلمين أثناء الخدمة بولاية شمال دارفور فلا بد من دراسة واقع التدريب والتأهيل من خلال الأنشطة والبرامج التي يقدمها هذا المركز .

#### إجراءات الدراسة :

قام الباحث بتصميم استبانة لمعرفة واقع تدريب المعلمين بولاية شمال دارفور خلال الفترة من 2018-2020م حيث اطلع الباحث علي الدراسات السابقة للوقوف علي شكل الاستبانة والعبارات التي استخدمت فيها ومحاورها ، وقد أستخدم الباحث السلم الثنائي (أوافق ، لا أوافق ) في تصميم الاستبانة .

وبعد بناء أسئلة الاستبانة تم عرضها علي مجموعة من المحكمين في مجال التربية ،وقام الباحث بإجراء التعديلات التي تمت الإشارة اليها اعتماداً علي الصدق الظاهري للاستبانة . أما فيما يتعلق بثبات الاستبانة فقد قام الباحث بإعادة تطبيق الاستبانة مرتين خلال (10) أيام علي عينة من (50) معلماً فوجد أن إجابات الأسئلة لم تتغير ، وبعد حساب معامل الارتباط وجده انه قد بلغ ( 88%) وهي نسبة ثبات مرتفعة مما يشير إلى أن عبارات الاستبانة مصاغة بوضوح وبموضوعية أما فيما



يتعلق بالإجراءات الإحصائية أستخدم الباحث النسبة المئوية في تحليل بيانات الاستبانة .

### المركز القومي لتدريب المعلمين والتدريب :

تم تأسيس المركز القومي لتدريب المعلمين في السودان في عام 2014م ليقوم بتأهيل وتدريب المعلمين بالمراحل التعليمية المختلفة بدلاً عن كليات التربية التي وصف مخرجاتها بالضعف وعدم التدريب الجيد ، ومن المفيد أن نذكر أن مهام المركز القومي لتدريب المعلمين بالخرطوم في مرحلة تأسيسها قد انصرف نحو تدريب الموجهين الذين يتم ترشيحهم وابتعاثهم من الولايات لتلقي جرات تدريبيه كافية في المواد المختلفة ، ومن ثم يتم إعادتهم إلي الولايات لكي يتولوا مهام تدريب المدرسين (الموجهين) الذين يتم ابتعاثهم من المحليات والذين يقومون بدورهم بتوصيل التدريب إلي قاعدة المعلمين بالمحليات ، هكذا يتشكل قاعدة التدريب على هذا النظام التسلسلي الذي يبدأ من المركز وينتهي في المحليات . وهناك رؤية جديدة للمركز تقوم على أساس إعادة تدريب المعلمين الذين تخرجوا من كليات التربية لمدة عام كامل في المدارس وذلك لصقل خبراتهم المهنية والأكاديمية ولربما يبدأ هذا البرنامج لاحقاً ، أما في الوقت الحالي فإن المركز القومي لتدريب المعلمين بصدد أفاذ دورات تدريبيه في المواد التعليمية المختلفة للموجهين الذين يبتعثون من الولايات.

وفي 2018م تم افتتاح المركز القومي لتدريب المعلمين فرع ولاية شمال دارفور في مباني معهد التأهيل التربوي سابقاً ليتولى تدريب الموجهين الذين يتم ابتعاثهم من المحليات (تدريب المدرسين) ثم يقوم بإعادتهم الي محلياتهم ليتولوا أمر التدريب هناك وتتراوح فترة الدورات التدريبية ما بين 5 — 10 ايام تتحمل تكاليفها وزارة المالية الولائية وبعض المنظمات الأجنبية كمنظمة (اليونسيف واوتاش وبلان سودان) انظر جدول رقم (1) .

ويتكون المركز القومي لتدريب المعلمين من خمسة أقسام على النحو التالي :

#### 1- قسم التنمية المهنية :

وهو القسم الذي ينوط به القيام بإجراء مسوحات لتحديد حجم المدخلات والأعداد التي يجب أن تستهدفها عملية التدريب بغية تدريب أكبر عدد من المعلمين خلال فترة زمنية محددة .

#### 2- قسم السياسات والتخطيط والبحوث :

وهو قسم خاص برسم السياسات ووضع استراتيجيات التدريب والتخطيط لاجراء البحوث العلمية بالتنسيق مع المؤسسات الأكاديمية والجامعات.

### 3- قسم الشؤون العلمية :

وهو القسم الذي يقوم بمتابعة تنفيذ الخطط والسياسات والاستراتيجيات التي تم وضعها من قبل قسم السياسات والبحوث ويقوم أيضاً بالإشراف على أعمال المدرسين والمتدربين أثناء إنفاذ دورات تدريبية وكتابة التقارير عنها ومنح الشهادات العلمية والتدريبية .

### 4- قسم المدرسين:

وهو القسم الذي يقوم بمتابعة شؤون المدرسين من حيث الاختيار والتقييم والاستحقاقات التي سيتم منحها لهم عقب كل الدورات .

### 5- قسم الموارد البشرية والمالية :

وهو القسم الذي يهتم بشؤون خدمة العاملين جميعاً إداريين وفنيين وعمالاً وله الحق في الإشراف على الشؤون المالية والصرف .

أهداف المركز القومي لتدريب المعلمين بولاية شمال دارفور :

يهدف تدريب المعلم وتأهيله بصفة عامة إلي بناء قدرات المعلم المهنية والأكاديمية والثقافية أما الأهداف التي يحققها المركز القومي لتدريب المعلمين وهي كما يلي:

- 1- تدريب المعلمين من قطاعي التعليم العام والخاص .
- 2- وضع السياسات والخطط الخاصة بالتدريب وفق معايير مجلس المهن التربوية والتعليمية
- 3- إعداد وتصميم وتنفيذ وتقييم البرامج التدريبية اللازمة لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين .
- 4- التطوير المهني للمعلمين وتحسين أدائهم .
- 5- التعاون والتنسيق مع كليات التربية في التعليم العالي والمراكز البحثية التدريبية لتحقيق أهداف التدريب .
- 6- الإلمام بالطرق التربوية الحديثة وتعزيز خبرات المعلم في مجال التخصص وتبصيرهم بالمشكلات التعليمية ووسائل حلها .





- 7- رفع مستوى أداء المعلمين في مادة التخصص وتطوير مهاراتهم التدريسية وزيادة قدراتهم على الإبداع والتجديد.
- 8- تغيير اتجاهات المعلمين وسلوكهم إلي الأفضل .
- 9- زيادة الكفاية الإنتاجية للمعلم ومساعدته على أداء عمله بطريقة أفضل . مجلة التجديد التربوي (2013:23).

الرؤية المستقبلية للمركز القومي لتدريب المعلمين بولاية شمال دارفور :

في اللقاء الذي أجره الباحث مع مدير المركز القومي لتدريب المعلمين بولاية شمال دارفور في 8 أكتوبر 2020م برئاسة المركز بالفاشر وفي تمام الساعة 11 صباحاً احتياجات التدريب في حول اذكر مدير المركز الدكتور أحمد حامد محمد شايبو أن الرؤية المستقبلية للمركز تتوقف في الآتي :

- 1- تجهيز القاعات بشكل جيد لاستقبال دورات عبر فيديو كونفرس .
- 2- تأهيل المركز من حيث الأصول الثابتة والمتحركة والأثاثات .
- 3- توفير الوسائل الحركية
- 4- توفير الاحتياجات التدريبية والوسائل التعليمية والأدوات المكتبية
- 5- ربط المركز بمؤسسات التعليم العالي والمراكز التدريبية والبحثية .

وبجانب الدورات التي تقام في المركز لمواكبة المستجدات في مجالات المعرفة المختلفة هناك دورات أخرى تقام في المركز لأغراض متعددة منها :

#### 1- دورة التعليم في ظل الطوارئ :

وهي دورات خاصة تضم المجالس التربوية والمعلمين الذين يعملون في مدارس المناطق المتأثرة بالحرب ، وتهدف إلي خلق أرضية مشتركة بين المدرسة والمجتمع للمساهمة في تحقيق الأهداف المنشودة من التربية ، ويشمل برنامج هذه الدورات الدعم النفسي للتلاميذ والصحة المدرسية ورعاية الطفولة وغيرها من الأنشطة المتعلقة بالصحة النفسية الأولية ، ويتم إنفاذ هذه الدورات بالتنسيق مع المنظمات الممولة للتعليم كاليونسيف وأوتاش وبلان سودان وتستغرق الدورة ما بين ثلاثة أيام إلي خمسة أيام ، أما مدربي هذه الدورات فيتم اختيارهم من قبل المركز القومي لتدريب المعلمين وفق القدرات والمؤهلات .



## 2- دورة الصحة والتعليم :

تأتي هذه الدورات في إطار التنسيق بين وزارتي التربية والتعليم والصحة وتهدف إلي رفع مستوى وعي المعلمين بالصحة العامة وبالوبائيات وبالأمراض الخطيرة كي يساهموا جنباً إلي جنب مع وزارة الصحة في مكافحتها والحد من انتشارها في المجتمع ، وتستغرق هذه الدورات فترات تتراوح ما بين أسبوع إلي أسبوعين ويكون المدربون في الغالب من وزارة الصحة .

## 3- دورة الاندية المدرسية :

وهي دورة تدريبية خاصة بالمعلمين الذين لديهم ميول رياضية وثقافية ولديهم رغبة أيضاً في مشاركة التلاميذ في أنشطتهم المختلفة ، والأندية المدرسية شأنها شأن الجمعيات الأدبية تقوم على مبدأ ربط النشاط الحر بالتربية المدرسية ولكنها تختلف عنها في طريقة التكوين ، فعضوية النادي المدرسي تشمل قطاع عريض من المعلمين والتلاميذ والمجالس التربوية ورجالات المجتمع يجتمعون بصفة دورية لتهيئة البيئة المدرسية حتى تكون جاذبة للتلاميذ والتلميذات بغية تقليل من حجم التسرب الدراسي الذي تعانيه الكثير من المدارس في ولاية شمال دارفور ، وتتم تهيئة البيئة المدرسية من خلال إقامة نشاطات حرة ومعبرة في المدرسة تعكس اتجاهات التلاميذ وميولهم الرياضية والثقافية والعلمية ، وتقام هذه الدورات تقام في الغالب لتشجيع المعلمين للعمل سوياً مع التلاميذ من اجل تحقيق أهداف النشاط ومن اجل ترغيب التلاميذ للمدرسة والبرامج التي تقدم فيها .

## 4- دورة برنامج العودة الآمنة لمدارس النازحين .

وهي دورة حديثة نسبياً تهدف إلي تدريب معلمي المدارس المتأثرة بالحرب أساليب الانتقال السلس للمدرسة من مكان لآخر ، ولعل مثل هذه الدورات أقتضتها ظروف بعض المدارس النازحة التي ترغب في العودة إلي مناطقها الأصلية ، ولما كانت عودة المدارس إلي مناطقها بطريقة آمنة تحتاج إلي بعض التدابير والتجهيزات فكان لابد من أن يتم تدريب المعلم للإلمام بهذه التجهيزات التي تجعل الانتقال سلساً للمدرسة من الناحية الفنية والإدارية ، وتتراوح عدد ساعات هذه الدورة ثلاثون ساعة ، ولقد تم تدريب أول دفعة من المدربين في الخرطوم في سبتمبر 2020م ، وللمركز القومي لتدريب المعلمين بولاية شمال



دارفور خطة واضحة لإنفاذ دورات تدريبية لمعلمي المدارس النازحة بالتعاون مع منظمة يونسيف لتحقيق الآتي :

- أ- خلق استعداد نفسي للمعلم لتقبل العودة الآمنة للمدرسة .
  - ب-تبصير المعلمين بالحاجات الملحة لتلاميذ المدارس التي ترغب في العودة الآمنة.
  - ت-تقوية عزيمة المعلم في مواجهة تحديات هذه العودة.
  - ث-إجراء مقارنات لبيان فروق العمل في ظل البيئات المختلفة.
- أنواع البرامج التدريبية اثناء الخدمة :

تتعدد أنواع هذه البرامج التدريبية للمعلم اثناء الخدمة بولاية شمال دارفور على النحو التالي :

#### 1- برامج تجديدية :

يهدف هذا البرنامج إلي مساعدة المعلمين لمواكبة التطورات العالمية الحديثة في مجال التخصص حتى لا يكون المعلم متخلفاً عن ركب الثقافة السائدة في مجال تخصصه العلمي ، فهناك نماذج من المعلمين في المدارس قد تخلفوا عن ركب التطور الذي بدأ يتسارع بشكل مذهل في مختلف مجالات العلوم والمعارف ، فمثل هذا التخلف والتأخر سيؤثر بلا شك على العملية التعليمية برمتها ، بل ويجعل التلاميذ أيضاً في دوامة من التخلف وعدم المواكبة لأنه لا يمكن أن يستقيم الظل والعود اعوج ، فعملية تعريف المعلمين بالاتجاهات العالمية الحديثة للمادة أمر في غاية من الأهمية لذلك ظهر هذا الاتجاه كنزعة للتدريب والتأهيل للمعلمين في مراكز تدريب المعلمين المنتشرة في البلاد طولاً وعرضاً.

ويذكر أن من أكثر المواد التخصصية التي يخضع المعلمين فيها لهذا النوع من التدريب التجديدي هي الرياضيات والفيزياء والكيمياء والأحياء واللغة الانجليزية .



## 2- برنامج التدريب التحويلي :

مما لاشك فيه فإن اغلب المدارس بالولاية تنقصها المعلم المؤهل الذي يقوم بتدريس عدد من مواد دراسية بدلا من تدريس مادة دراسية واحدة ، فالحاجة الماسة التي تقتضيها الظروف تجعل بعض المدارس بالولاية من الزام بعض المعلمين لتدريس أكثر من المادة لتلافي النقص الحاد في المعلمين ، وهذه الضرورة هي التي اقتضت هذا النوع من التدريب الذي يسمى بالتدريب التحويلي والذي يصمم أساساً للمعلم الذي يرغب في التحول لتدريس مواد اخري بجانب مادته التخصصية.

## 3- برنامج التدريب التوجيهي :

ويعني بتصميم برنامج تدريبي يلبي حاجات المعلمين الذين يرغبون في الترقى الي الدرجات القيادية العليا للتعليم ، وسمي بالتوجيهي لان محتوى المادة المقدمة في البرنامج مبني على أساس نوع من توجيهات يتطلب الالتزام بها لتحقيق متطلبات الوظيفة ، فلم يقتصر برنامج هذا التدريب على المرشحين لتولي الوظائف العليا في التعليم فقط وإنما يتوسع ليشمل حتى هؤلاء المعلمين الذين قدموا من الإعارات وكذلك بعض المعلمين الذين التحقوا حديثاً بمهنة التعليم . ويعد هذا البرنامج من أكثر أنواع التدريب أهمية وشيوعاً في مراكز تدريب المعلمين لأنه يراعي قطاع عريض من المعلمين بغض النظر عن تخصصاتهم الأكاديمية.

## أساليب ووسائل التدريب أثناء الخدمة :

هناك أساليب ووسائل يتبعها المدربون لإنفاذ التدريب أثناء الخدمة :

### الأسلوب الجماعي :

ويعني أن يقوم المدرب بتقسيم المتدربين إلي مجموعات ويكون لدى أي مجموعة قائد يقوم بعمليات التنسيق والإدارة وتسهيل الحوار والنقاش بين أفراد الجماعة وبين المجموعات الأخرى .

### الأسلوب الفردي :



ويقصد به أن يبقي المدرب المتدربين بشخصياتهم الفردية ويتعامل معهم على هذا الأساس ، فكل فرد شخصية قائمة بذاتها من حيث النقاش والحوار والمتابعة والتقييم

### معايير وشروط اختيار أسلوب التدريب اثناء الخدمة :

تتم عملية الاختيار للأسلوب وفقاً للاتي :

- **الملائمة :** ويقصد بها ملائمة الأسلوب مع موضوعات التدريب وحاجات المتدربين ، فمثلاً هناك موضوعات ذات طابع أدبي تتلائم مع الأسلوب الجماعي الذي يقوم على الحوار والنقاش وتبادل الآراء والخبرات بين المتدربين وهناك موضوعات علمية تتوافق مع الأسلوب الفردي للتدريب وهكذا وبجانب الموضوعات تلعب حاجات المتدربين أيضاً دوراً في اختيار طريقة التدريب يجب مراعاتها عند الإقبال على أنفاذ برامج التدريب ومن أهم هذه الحاجات الحاجة إلي التوافق المهني والتوافق الاجتماعي... الخ.
- **حجم المتدربين :** في حالة الأعداد الكبيرة يمكن استخدام أسلوب المحاضرة أو المناقشة لتغطية الدرس .
- **أماكن وجود المتدربين :** يمكن استخدام أسلوب المراسلة أو النشرات الإشرافية في حالة بعد المسافة بين المدرب والمتدرب .
- **مدى توافر الإمكانيات البشرية والمادية.**

### مناقشة وتحليل استبانة الصعوبات التي تواجه تدريب المعلمين بولاية شمال دارفور :

بعد جمع البيانات من خلال الاستبانة عمد الباحث على استخدام النسبة المئوية لتحليلها وكذلك لتقدير درجة الصعوبات والترتيب التنازلي للنسب المئوية الخاصة بتلك الصعوبات وأسبابها من وجهة نظر المعلمين المتدربين للتعرف علي درجة أهمية كل صعوبة من الصعوبات التي عرضها البحث وللتعرف علي السبب الأكثر أهمية الذي أدى إلى وجود كل صعوبة من الصعوبات .



جدول رقم (1) استبانة الصعوبات التي تواجه تدريب المعلمين بولاية شمال دارفور .

الرقم	أسباب الصعوبة		نسب الاستجابة
	أوافق	لا أوافق	
1	يتم اعلان للدورات التدريبية للمعلمين في وقت كاف	89%	11%
2	الدورت التدريبية التي يقيمها المركز القومي لتدريب المعلمين لا تتناقض مع التقويم الدراسي المعلن في المدارس بالولاية	10%	90%
3	للتدريب أهداف واضحة للجميع المعلمين المتدربين	88%	12%
4	أكثر دورات تدريبية في المركز القومي للتدريب هي دورات تجديدية	80%	20%
5	البيئة التدريبية في المركز القومي لتدريب المعلمين ملائمة لتدريب المعلمين	20%	80%
6	تتوفر الوسائل التعليمية في المركز القومي لتدريب المعلمين لاقامة جميع أنواع الدورات التدريبية	19%	81%
7	الوقت الذي يختاره المركز القومي لتدريب المعلمين لاقامة الدورات التدريبية كافية	70%	30%
8	يتم اختيار الموجهين للتدريب القومي في المركز بمعايير متفق عليها	78%	22%
9	المدرسين يتميزون بكفاءة في اداء دورهم التدريبي	95%	5%
10	يقوم المركز القومي لتدريب المعلمين بتوفير الاعاشة للمعلمين المتدربين أثناء فترة التدريب	100%	-
11	يقوم المركز القومي لتدريب المعلمين بتوفير السكن للمعلمين المتدربين أثناء فترة التدريب	0%	100%
12	يقوم المركز القومي بتدريب المعلمين باجراء تقويم للمعلمين المتدربين في نهاية التدريبية	100%	0%
13	يتم منح شهادة التدريب للمعلمين المتدربين في نهاية الدورات التدريبية التي يقيمها المركز القومي لتدريب المعلمين	90%	10%
14	يستفيد المعلم المتدرب من الناحية المالية عقب كل دورة تدريبية يقدمها له المركز القومي لتدريب المعلمين	80%	20%
15	عدد المدرسين في المركز القومي لتدريب المعلمين كاف لاقامة جميع انواع الدورات التدريبية	10%	90%
16	للمركز رؤية واضحة لتدريب جميع المعلمين خلال فترة زمنية معينة	88%	12%
17	اغلب المعلمين المتدربين يشعرون بان التدريب الذي يقدمها لهم المركز القومي للتدريب يلبي تطلعاتهم المستقبلية	60%	40%
18	برامج التدريب الذي يقدمه المركز القومي للتدريب بالخرطوم يلبي حاجات المتدربين	60%	40%

يتضح من خلال الاطلاع على الاستبانة أعلاه أن الدورات التدريبية التي تقام في المركز القومي لتدريب المعلمين لها أهداف واضحة لجميع المتدربين ، حيث أشار معظم المعلمين المتدربين على وضوح هذه الأهداف وذلك بنسبة تراوحت (88%) ، ونسبة أخرى مشابهة لها إي حوالي (89%) من المعلمين الذين طالعهم الاستطلاع قد أكدوا أن الجهات المسؤولة من التدريب يقوم باختيار المعلمين المتدربين بمواعيد التدريب في وقت كافي مما يجعل حضورهم كبيراً ومشرفاً في الدورات التي تقام لتدريبهم ، ولكن هناك عدد كبير جدا من المعلمين (90%) قد أشاروا إلي أن ذات الجهات المسؤولة لا تراعى التقويم المدرسي عندما تعلن لهذه الدورات التدريبية مما يؤدي إلي تعطيل الدراسة لبعض المواد في بعض المدارس بولاية شمال دارفور .



وفيما يتعلق بكفاءة المدربين وافق اغلب المعلمين الذين تلقوا التدريب في الولاية أن المدربين يتميزون بكفاءة عالية في القاء المادة العلمية للمتدربين ويتم اختيارهم وفق معايير علمية متفق عليها بنسبة تاييد بلغت (95%) ولكن مع ذلك فان عدداً من المعلمين المستطلعين (90%) قد أشاروا إلي أن عدد المدربين في المركز القومي لتدريب المعلمين غير كاف لإقامة جميع أنواع الدورات التدريبية . ووافق المعلمين الذين تلقوا التدريب بالولاية وبنسبة (100%) على أن المركز القومي لتدريب المعلمين يوفر الإعاشة لكافة المعلمين المتدربين خلال فترة التدريب .

ويرى أغلب المعلمين المتدربين — (80%) — أن الدورات التدريبية التي تقام في المركز القومي لتدريب المعلمين بالولاية اغلبها من النوع التجديدي الذي يعمل على تبصير المعلمين بكل جديد في مجال تخصصاتهم العلمية بينما تأخذ التدريبات الأخرى (20%) فقط من نسب التدريب بالولاية . ويرى معظم المعلمين المتدربين أن للمركز رؤية واضحة لتدريب المعلمين ولكن هناك بعض المعوقات التي تحول دون تحقيق الأهداف منها عدم توفير السكن للمعلمين المتدربين أثناء فترة التدريب وكذلك عدم توفر الوسائل التعليمية في المركز القومي لتدريب المعلمين لإقامة جميع أنواع الدورات التدريبية بالإضافة الي تدني مستوى البيئة التدريبية في المركز القومي لتدريب المعلمين وعدم ملائمتها لتدريب المعلمين بأي شكل من الأشكال.

وقد أشار اغلب المعلمين المتدربين (60%) بان التدريب الذي يقدمها لهم المركز القومي للتدريب يلبي تطلعاتهم المستقبلية وأنهم قد استفادوا من هذه الدورات التدريبية من ناحية التحفيز المالي ومن ناحية منح شهادة التدريب لهم في نهاية كل دورة تدريبية أقامها المركز القومي لتدريب المعلمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ولاية شمال دارفور

موازنة العام المالي 2020

التدريب وبناء القدرات قطاع وزارة التربية والتوجيه (إدارة التدريب).

الرقم	اسم الدورة	العدد	التكاليف بالجنيه	ملحوظات
1	دورة المدربين للغة الانجليزية للصف الخامس	40	200000	كل الولاية
2	دورة لمعلمي اللغة الانجليزية الصف الخامس	1183	1301300	27 مركز للولاية
3	دورة تدريبية لمدرربي منهج الصف الخامس	60	150000	كل الولاية



27 مركز للولاية	5000000	2500	دورة تدريبية لمعلمي الصف الخامس	4
كل الولاية	200000	100	دورة تدريبية لمعلمي ومعلمات قبل المدرسي	5
كل الولاية	100000	50	دورة تدريبية لمعلمي الفئات الخاصة	6
كل الولاية	200000	100	دورة تدريبية لموجهي الأساس والثانوي	7
كل الولاية	200000	100	دورة تدريبية لمديري مدارس الأساس والثانوي	8
مرحلة الاساس	300000	150	دورة تدريبية للمواد المتدنية	9
المرحلة الثانوية	300000	150	دورة تدريبية للمواد المتدنية	10
رفع قدرات التفاعل	100000	50	دورة تدريبية في اللغة الانجليزية لموظفي الوزارة	11
	3530000		المجموع	

جدول رقم (2) يوضح ميزانية التدريب المقترح للعام الدراسي 2020م .

## وزارة التربية والتوجيه

### المركز القومي لتدريب المعلمين

#### مقترح خطة التدريب للعام الدراسي 2020/2019م

#### للمحليات المتأثرة بالحرب في إطار دعم العودة الطوعية للنازحين

ملحوظات	التكاليف	المستهدفين	الدورة	المحلية
3 معسكرات	300000	150	اندية مدرسية + دعم نفسي اجتماعي + صحة مدرسية انجليزي + رياضيات + مهارات الحياة	الفاشر
دعم العودة الطوعية	200000	100	اندية مدرسية + دعم نفسي اجتماعي + صحة مدرسية لغة عربية + انجليزي + رياضيات + مهارات الحياة	طويلة
معسكر كساب	300000	150	اندية مدرسية + دعم نفسي اجتماعي + صحة مدرسية لغة عربية + انجليزي + رياضيات + مهارات الحياة	كتم
معسكر العباسي	175000	70	اندية مدرسية + دعم نفسي اجتماعي + صحة مدرسية انجليزي + رياضيات + مهارات الحياة	مليط
معسكر نازحي الجنوب	150000	60	اندية مدرسية + دعم نفسي اجتماعي + صحة مدرسية	اللعبت





			علوم + انجليزي + رياضيات + مهارات الحياة	
معسكر شداد شنقل طوباوي	150000	60	اندية مدرسية + دعم نفسي اجتماعي + صحة مدرسية علوم + انجليزي + رياضيات + مهارات الحياة	دار السلام
العودة الطوعية أبو قو	150000	60	اندية مدرسية + دعم نفسي اجتماعي + صحة مدرسية علوم + انجليزي + رياضيات + مهارات الحياة	الكومة
معسكر سرتوني	150000	60	اندية مدرسية + دعم نفسي اجتماعي + صحة مدرسية لغة عربية + انجليزي + رياضيات + مهارات الحياة	كبابية
دعم العودة الطوعية	150000	60	اندية مدرسية + دعم نفسي اجتماعي + صحة مدرسية لغة عربية + انجليزي + رياضيات + مهارات الحياة	امبرو
	1725000	770		الجملة

جدول رقم (2) يوضح خطة المركز القومي لتدريب المعلمين بولاية شمال دارفور للعام  
2020/2019م

### وزارة التربية والتوجيه

### المركز القومي لتدريب المعلمين

الانشطة والمشروعات المنفذة للعام الدراسي 2020 - 2021م.

المنطقة	جهة التمويل	التكلفة بالجنيه	الفترة الزمنية	عدد	اسم المشروع
طويلة	منظمة عطاش	200000	2020/1/25-19	100	مهارات حياتية + تكوين اندية
طويلة	منظمة عطاش	200000	2020/2/2-29	100	مهارات حياتية + تكوين اندية
طويلة	منظمة بلان	100000	2020/1/23-20	25	مواد عربي انجليزي رياضيات
طويلة	منظمة بلان	80000	2020/1/25-21	20	مهارات تواصل فئات خاصة
كتم	منظمة بلان	90000	2020/1/31-27	20	مهارات تواصل فئات خاصة
طويلة	منظمة عطاش	...	2020/3/1-2/26	50	تطوير المدرسة + مجالس تربوية
كتم	منظمة عطاش		2020/3/1-2/26	45	التعليم في ظل الطواري



			360	المجموع
--	--	--	-----	---------

جدول رقم (3) يوضح الأنشطة والمشروعات التي نفذها المركز القومي لتدريب المعلمين  
2020م.

من خلال جدول أعلاه يتضح أن هناك العديد من البرامج تم تنفيذها في المركز القومي لتدريب المعلمين بولاية شمال دارفور خلال الربع الأول من العام 2020م تركز جل هذه البرامج على تكوين أندية مدرسية ومهارات حياتية ومهارات تواصل الفئات الخاصة في بعض المحليات التي تأثرت بالحرب كمحلية طويلة وكتم ، حيث بلغ عدد المعلمين الذين تلقوا تدريباً في المجالات المذكورة حوالي (360) معلماً ومعلمة ، وقد تلاحظ من خلال الجدول أن من أكثر الجهات الداعمة لهذه البرامج والدورات التدريبية هي منظمتي عتاش وبلان سودان اللتان تشكلان جوداً مقدراً في كافة الأنشطة المتعلقة بالتعليم في ولاية شمال دارفور . ويعزى قلة دورات تدريبية في برنامج التعليم في ظل الطوارئ إلى عدم حدوث السلام الحقيقي خلال هذه الفترة ولكن ربما تنشط مثل هذه الدورات بعد اتفاقية جوبا للسلام .

ولاية شمال دارفور

وزارة التربية والتوجيه – إدارة التخطيط والمشروعات

إحصائية المعلمين للعام 2019—2020م .

الرقم	المحلية	المصدق للتدريب	مدرب	غير مدرب
1	الفاشر	2783	2682	101
2	دار السلام	282	214	68
3	كليمندو	288	238	50
4	الكومة	212	177	35
5	مليط	650	621	29
6	المالحة	384	306	78
7	كتم	878	715	163
8	كبكابية	422	323	99
9	سرف عمرة	248	120	128
10	السريف	146	74	72
11	ام كدادة	665	394	271
12	اللعيث	453	267	186
13	الطويشة	364	173	191



102	116	218	الواحة	14
19	75	94	الطينة	15
18	196	214	امبرو	16
65	87	152	كرونوي	17
10	454	464	طويلة	18
0	89	89	رئاسة الوزارة	
1685	7321	9006	المجموع	

جدول رقم (4) يوضح إحصائية تدريب معلمي مرحلة الأساس للعام 2019-2020م  
بولاية شمال دارفور .

التصور المقترح حول تدريب المعلم بولاية شمال دارفور :

مقدمة:

يهدف هذا التصور المقترح إلي وضع برنامج يساعد على تعديل مهام المدرسة لتصبح مؤسسة تعليمية وتدريبية في آن واحد . تصبح المدرسة مؤسسة تعليمية من حيث أنها تقوم بتهيئة التلاميذ وإعدادهم للحياة من خلال البرنامج التعليمي الذي يقدم لهم عبر المناهج التعليمية والأنشطة المصاحبة لها ، ولا شك إن هذه هي وظيفة المدرسة الحقيقة التي يجب أن تقوم بها لتعليم التلاميذ سبل الحياة . أما الوظيفة الجديدة المقترحة للمدرسة للقيام بها في إطار هذا التصور هي تدريب المعلم وتأهيله من خلال برنامج خاص معد لهذا الغرض ، ويأتي هذا التصور المقترح للبرنامج في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها المدرسة والمعلم على حد سواء ، فالمدرسة لا زالت تعاني من مشكلات النقص الحاد في إعداد المعلمين في بعض المواد كالفيزياء والرياضيات واللغة الانجليزية مثلاً مما يشكل عائقاً في ارتفاع نسب التحصيل الدراسي للتلاميذ ، وهناك مشكلات أخرى ترتبط بالمعلم اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً حالت دون تحقيق الاستقرار الأكاديمي في كثير من المدارس ولعل من أهم هذه المشكلات تلك التي تتعلق بمعاش المعلم وظروفه الحياتية . وبما أنه أصبح من الصعب أن يتم تفريغ المعلمين من المدارس تفريغاً كاملاً لمتابعة عمليتي التأهيل والتدريب في مؤسسات أخرى بات من الأفضل أن يتم تعديل وظيفة المدرسة لتشمل تدريب المعلم وتأهيله بجانب عملها الروتيني المتمثل في تعليم التلاميذ وتهيئتهم للحياة وهذا هو الاتجاه الذي يذهب إليه هذا التصور المقترح .



### أهداف التصور المقترح حول تدريب وتأهيل المعلمين :

- 1- تعزيز قدرات المعلمين في مجال الإدارة المدرسية والتخطيط التربوي.
- 2- رفع المستوى الثقافي والعلمي والمهني للمعلم.
- 3- ربط خبرات المعلم السابقة بالمستحدث من العلوم في مجال تخصصه.
- 4- تبصير المعلم بأساليب الدعم النفسي للتلميذ وبحاجاته وميوله العلمية.
- 5- ربط المدرسة بالمجتمع من خلال الورش والسمنارات التي تقام لمناقشة قضايا التربية المختلفة.
- 6- ربط المعلم بقضايا ومشكلات المجتمع التربوية والثقافية .
- 7- إثراء الفكر والإبداع من خلال إثارة موضوعات تربوية ذات طابع فكري .
- 8- تقوية علاقات وروابط بين المعلمين .
- 9- تشجيع المعلمين على البحث والاطلاع.

### مبررات التصور المقترح حول تدريب وتأهيل المعلم :

تكمن أهمية هذا التصور المقترح — حول تدريب وتأهيل المعلم — في إضافة وظيفة جديدة للمدرسة بحيث تصبح مؤسسة تعليمية وتدريبية وتأهيلية في آن واحد مما يتيح فرصاً كبيرة للمعلمين للإقامة في المدرسة والمساهمة في تنميتها وتطويرها بدلاً من ابتعائهم إلي مؤسسات أخرى لإكمال متطلبات عملية التدريب ، فالمعلم في شمال دارفور يعمل في ظروف استثنائية وفي مدارس تفتقر إلي أدنى مقومات البنى التحتية وتعاني من نقص حاد في المعلمين الأساسيين مما جعل الأمر صعباً على الإدارات المدرسية في تلك البيئات العمل على تفرغ المعلمين الأساسيين للتدريب في اي جهة كانت ، فعملية تمسك الإدارات بالمعلم الأساسي في المدرسة في شمال دارفور فرضتها ظروف الحرب التي اندلعت في 2003م والتي رمت بظلالها السالبة على كافة أوضاع التعليم بالولاية بما في ذلك المعلم .

فعملية دمج تدريب المعلم بالعملية التعليمية في المدرسة تتيح فرصة كبيرة للقائمين على أمر الإدارة للاستثمار الوقت لصالح مخرجات العملية التعليمية وينعكس الأمر حتماً على استقرار كافة الأوضاع في المدرسة ومن ثم تحقيق أكبر قدر من التحصيل الدراسي للتلاميذ. وعليه فإن أهمية هذا البرنامج المقترح كتصور لتدريب وتأهيل المعلم أثناء الخدمة تتوقف في الآتي :

- 1- يمثل هذا النوع من البرنامج المقترح كتصور تدريباً ذاتياً جيداً .



- 2- يؤدي إلي تحقيق الأهداف بأقل تكلفة .
- 3- زيادة التحكم على قدرات ومستويات المعلم الثقافية والأكاديمية والمهنية .
- 4- يعكس قدرات المعلم الثقافية والأكاديمية والمهنية .
- 5- تساعد الموجهين على معرفة نواحي الضعف والقصور لدى المعلمين..
- 6- تساعد المدرسين لكتابة التقارير عن مستويات المعلمين .

### برامج التصور المقترح حول تدريب وتأهيل المعلم بولاية شمال دارفور :

إن برنامج التدريب الذي يقدمه الباحث كتصور لتطوير المعلم مهنيًا وثقافيًا وأكاديميًا بولاية شمال دارفور يقوم على أساس برنامج تعليمي متكامل يستند على حقيقة تعليمية أسبوعية تحتوي على خبرات مهنية وثقافية وأكاديمية ، ويقصد بالحقيقة التعليمية هنا المادة العلمية التي يتم تقديمها للمعلمين على هيئة سمنارات تربوية وورش تعليمية بغرض التفاعل معها، ويتم إقامة هذه السمنارات والورش في نهاية كل أسبوع ولمدة ساعتين لمناقشة قضايا ومشكلات التربية المرتبطة بالمدرسة وبالمجتمع على حد سواء وذلك بالتنسيق مع المركز القومي لتدريب المعلمين بالولاية ، وحسب مقترح التصور سيتم إقامة هذه السمنارات في إحدى فصول المدرسة أو المعامل أو القاعات ، ولمدير المدرسة الحق في أن يقترح بعض الموضوعات والقضايا التربوية حول التطوير المهني المستمر للمعلم بالتنسيق والتشاور مع أعضاء الملتقى ومع رؤساء الشعب المختلفة ، ولا شك أن هناك جدولاً زمنياً يتم وضعه لإقامة هذه السمنارات والورش من قبل معلمي الشعب المختلفة الذين يلعبون دور المدرب والمتدرب في آن واحد .

قد يختلف إقامة هذا البرنامج المقترح كتصور من مدرسة لأخرى ومن مكان لآخر حسب اختلاف طبيعة تلك المدارس وظروفها الزمانية والمكانية ، ففي المدارس الريفية مثلاً يقوم مدير المدرسة بتشكيل لجان فنية وإدارية للإشراف على إقامة برنامج هذا التصور المقترح فيأتي شكل اللقاء مختلفاً من حيث النوع ومن حيث المتابعة والتقييم لأن عملية اشراك أكثر من جهة وأكثر من مدرسة في إقامة هذه السمنارات والورش في الريف سيكون لها تأثير كبير على مخرجات هذا البرنامج المقترح ، وهذا بلا شك يقف نقيضاً لمدارس المدن التي تتصدى لهذا البرنامج لوحدها في أغلب الأحيان دون أن تشرك مؤسسات أخرى ذات الصلة ، إلا في حالات نادرة قد تتعاون أكثر من مدرسة لإقامة هذه السمنارات التي تتعلق بنهاية



عطلة اسبوع وفي حالات أخرى سيتم تنسيق دقيق بين معلمي بعض الشعب العلمية في أكثر من مدرسة ويقدمون سمناراتهم في إطار التخصص المعني .

### الآلية الإدارية لبرنامج التصور المقترح :

يتم إدارة هذا البرنامج المقترح كتصور بواسطة مدير المدرسة وينوب عنه وكيل المدرسة في المدارس الكبيرة التي فيها أكثر من نهر واحد ، وكما أسلفنا الذكر يحق للسيد مدير المدرسة أن يشرف على تكوين لجان إدارية وفنية لمتابعة أعمال هذا البرنامج وكتابة التقارير عنها ، فاللجان الإدارية يتم رئاستها بواسطة مدير المدرسة ويقوم بتنظيم وترتيب وإنفاذ الخطط والاستراتيجيات الخاصة بإقامة هذا البرنامج مثل أعداد المكان وتوفير الوسائل التعليمية والترحيل والضيافة والحوافز والاستحقاقات ، أما اللجنة الفنية سيكون رئيسها وكيل المدرسة أو من ينوب عنه وتقوم بمتابعة الأعمال الفنية الخاصة بالبرنامج المقترح كتصور من حيث جودة الموضوعات التي تقدم كمادة علمية للدراسة ومن حيث رصد الدرجات وكتابة تقارير فنية متعلقة بالتقويم .. الخ .

بجانب هذه اللجان التي تتبع للمدرسة هناك لجنة إدارية تتبع لوزارة التربية والتعليم المتمثلة في المركز القومي لتدريب المعلمين تقوم بالإشراف العام على أنفاذ هذه الدورات التدريبية الأسبوعية وكتابة التقارير عنها لأغراض المتابعة والترقي. وهناك زيارات تقوم بها هذه اللجان الفنية بصورة دورية من وقت لآخر لزيادة تعزيز الأنشطة التي يقوم بها المعلمون اثناء تفاعلهم مع هذا البرنامج المقترح وكذلك لمراقبة مواقف الحضور والمشاركة.

ومما لاشك فيه فأن التقارير التي يكتبها مدير المدرسة ومدير المركز القومي لتدريب المعلمين بالولاية عن أنشطة هذا البرنامج سيلعب دورا أساسيا في تقييم وترقية المعلمين من درجة لأخرى

## مصادر المعلومات :

### 1- المكتبات المدرسية :

تلعب المكتبة المدرسية دوراً محورياً في تزويد المعلمين المدربين والمتدربين بالمعلومات الأساسية التي تتعلق بالسمنارات والورش ، قديماً كانت المكتبة المدرسية تتشكل من الكتب المدرسية والروايات الأدبية ومواد الإذاعة المدرسية والفنون التشكيلية ومواد الثقافة العامة وكانت تلبي الحاجات المعرفية للتلاميذ في المدرسة ولكن في ظل هذا البرنامج المقترح كتصور لتدريب المعلم فان دور المكتبة ومحتوياتها يجب أن يتجدد لتشمل مواد تعليمية أكثر تطوراً وأكثر شمولاً من حيث المضمون والنوع ، فإذا احتوت المكتبة على مراجع حديثة في التربية وعلم النفس والقياس والتقويم بالإضافة إلي المواد التكنولوجية الحديثة في العلوم والفنون والثقافة العامة فإنها بلا شك ستعمل على ثراء الهم والفكر في عملية التدريب وستوفر معلومات ثرة وقيمة في الورش والسمنارات التي تقدم في برنامج التدريب المقترح .

### 2- المكتبات الجامعية :

المكتبة الجامعية مكتبة شاملة لكل العلوم والمعارف والوثائق والأطالس وجداول البيانات . فالاستعانة بالمكتبات الجامعية لتحضير السمنارات والورش المتعلقة بتدريب المعلم وتأهيله أمر في الغاية من الأهمية وهنا لا بد أن يبرز دور المركز القومي لتدريب المعلمين في بناء علاقات راسية وأفقية مع كليات أعداد المعلمين بالجامعات بحثاً عن سبل التعاون المشترك لزيادة فاعلية المعلم وكفاءته ويأتي استخدام المكتبة الجامعية في إطار هذا التعاون الذي يسمح للمعلمين المدربين المتدربين الاستفادة من محتويات هذه المكتبات والتي تتضمن جناحاً خاصاً للعلوم التربوية وعلم النفس .

### 3- الشبكة الدولية للمعلومات :

يعد الشبكة الدولية للمعلومات مصدراً أساسياً لجميع أنواع المعرفة والعلوم ، وقد حوت هذه الشبكة مواقع مكتبية عديدة لديها ملايين من الكتب والمراجع يتم الاطلاع عليها مجاناً مثل موقع (pdf - drive) وهو موقع الإلكتروني يسمح بتنزيل الكتب والمراجع مجاناً لمن يرغب من الباحثين ، فغدت هذه المكتبات



متاحة في أجهزة الهاتف المحمول يمكن الدخول فيها والاطلاع عليها في اي زمان وفي أي مكان .

#### 4- مقابلات :

هناك قضايا تربوية معاصرة لا يمكن معالجتها إلا بالرجوع إلي خبراء التربية من المعلمين والموجهين والمشرفين ، فكثير من المعلمين الذين تقادوا غلي المعاش لديهم مذكرات يومية تحوي الكثير من المعلومات المتعلقة بالتربية والتعليم يمكن الرجوع اليها والاستفادة منها ، فالموضوعات مثل التربية والنزوح في ولاية شمال دارفور ، العودة الأمانة للمدارس ، التعليم في ظل الطوارئ ، الأندية المدرسية .. الخ جميعها موضوعات يمكن جمع المعلومات عنها من خلال الرجوع إلي المقابلات وتقديمها كسمنارات في برنامج التصور المقترح حول تدريب المعلم بولاية شمال دارفور .

#### 5- استبيانات :

الاستبانة اداء من أدوات جمع بيانات ومعلومات من مصادرها الأساسية ، وتعني باطلاع أوجه النظر الخاصة بالمفحوصين في موضوع من الموضوعات ، ولما كانت معظم قضايا التربية ومشكلاتها لها ارتباط وثيق بأفراد المجتمع وقضاياها فانه لا بد من فحصهم لمعرفة آرائهم واتجاهاتهم نحو القضايا المشتركة بين المدرسة والمجتمع وهنا يلعب الاستبيان دوراً أساسياً ومهماً في جمع المعلومات لتشكيل قاعدة البيانات التربوية المتعلقة بالفرد وبالمجتمع على حد سواء.

#### القضايا والمشكلات المقترحة للدراسة :

الموضوعات المقترحة أدناه يتم تقديمها كسمنارات وورش عمل من قبل المعلمين بغرض التفاعل والنقاش ويتم رصد الدرجات من قبل اللجنة الفنية المكلفة لهذا الغرض والتي يترأسها الوكيل أو أقدم معلم في المدرسة ويحق لإدارة المدرسة تغيير أو تعديل أي من الموضوعات التالية بالتنسيق مع أعضاء الملتقى ومع اللجنة الفنية والموضوعات هي :





أ- موضوعات متعلقة بالنشاط المدرسي :

الجهة المقدمة	عدد الساعات	اسم الموضوع	الرقم
مدير المدرسة	2	الإدارة المدرسية	1
معلم النشاط	3	النشاط المدرسي	2
المرشد النفسي	2	الصحة المدرسية	3
معلم العلوم	2	المعامل المدرسية	4
المرشد النفسي	2	الصحة النفسية والمدرسة	5
معلم الرياضيات	2	التقويم التربوي	6
معلم الفنون	2	الرسوم المدرسية	7
وكيل المدرسة	3	التخطيط للتعليم	8

ب- موضوعات متعلقة بالتدريس :

الجهة المقدمة	عدد الساعات	اسم الموضوع	الرقم
مدير المدرسة	2	إدارة الصف	1
معلمو المواد	2	تنويع المنثيرات	2
معلمو المواد	2	اثارة دافعية التلاميذ	3
معلمو المواد	3	اساليب تدريس المواد المختلفة	4
معلمو المواد	2	معلم الصف	5
معلمو المواد	2	دور الوسائل في عملية التعليم والتعلم	6
معلمو المواد	2	أنواع التقويم	7
معلمو المواد	3	المهارات الأساسية للتدريس	8

ج- موضوعات متعلقة بالمنهج :

الجهة المقدمة	عدد الساعات	اسم الموضوع	الرقم
المعلمون	3	المناهج والمقررات	1
المعلمون	2	تنظيم المناهج	2
المعلمون	2	تطوير المناهج	3
المعلمون	3	مناهج مراحل التعليم العام في السودان	4
المعلمون	3	المناهج والبيئة المحلية	5
المعلمون	2	أنواع المناهج	6
المعلمون	2	أسس بناء المنهج	7
المعلمون	3	تخطيط المنهج .	8



#### د- موضوعات متعلقة بالمجتمع :

الرقم	اسم الموضوع	عدد الساعات	الجهة المقدمة
1	المدرسة والمجتمع	2	المعلمون
2	النزوح والتعليم	2	المعلمون
3	المجالس التربوية	2	مديرو المدارس
4	الصحة النفسية في المجتمع.	2	المعلمون
5	المدرسة والبيئة	2	المعلمون
6	أثر البيئة والوراثة على الصحة النفسية	2	المعلمون
7	الصحة النفسية في الأسرة	2	المرشد النفسي
8	التربية البيئية	3	المعلمون

#### نتائج البحث :

- 1- أن الدورات التدريبية التي تقام في المركز القومي لتدريب المعلمين بولاية شمال دارفور اغلبها من النوع التجديدي.
- 2- تدني مستوى البيئة التدريبية في المركز القومي لتدريب المعلمين وعدم ملائمتها لتدريب المعلمين بأي شكل من الأشكال.
- 3- الجهات المسؤولة لا تراعى التقويم المدرسي عندما تعلن للدورات التدريبية مما يؤدي إلى تعطيل الدراسة لبعض المواد في بعض المدارس.
- 4- عدد المدربين في المركز القومي لتدريب المعلمين غير كاف لإقامة جميع أنواع الدورات التدريبية .
- 5- عدم توفر الوسائل التعليمية في المركز القومي لتدريب المعلمين لإقامة جميع أنواع الدورات التدريبية
- 6- التدريب الذي يقدمه المركز القومي لتدريب المعلمين يلبي تطلعات المعلمين المستقبلية.

#### توصيات البحث :

في ضوء ما توصل إليه البحث من النتائج يوصي الباحث بالاتي :

- 1- رفع مستوى البيئة التدريبية في المركز القومي لتدريب المعلمين لكي تلائم تدريب المعلمين وتلائم جميع أنواع التدريب .
- 2- يجب على الجهات المسؤولة أن تراعى التقويم المدرسي عندما تعلن للدورات التدريبية حتى لا يؤدي ذلك إلى تعطيل الدراسة لبعض المواد في بعض المدارس.



- 3- زيادة عدد المدربين في المركز القومي لتدريب المعلمين ليكون كافياً لإقامة جميع أنواع الدورات التدريبية .
- 4- توفير الوسائل التعليمية في المركز القومي لتدريب المعلمين بحيث تكفي لإقامة جميع أنواع الدورات التدريبية
- 5- يجب أن تتنوع الدورات التدريبية التي تقام في المركز القومي لتدريب المعلمين بولاية شمال دارفور حتى لا تكن اغلبها من النوع التجديدي.

### المراجع

- 1- جمال حمدان إسماعيل الهسي - واقع إعداد المعلم في كليات التربية بجامعة قطاع غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة - ماجستير في أصول التربية ، جامعة الأزهر غزة 2012م.
- 2- على احمد مدكور - إعداد المعلم بكليات التربية بجامعة دول مجلس التعاون الخليجي ، الواقع وتصور مقترح مجلة المعلم العربي ، مج 2 . 1999م.
- 3- محمد إبراهيم حسن - إعداد المعلمين وتأهيلهم وتدريبهم أثناء الخدمة - المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية التقرير رقم (4) . 2001م.
- 4- طارق عبد الرؤوف عامر - إعداد معلم المستقبل - الدار العالمية للنشر والتوزيع . مصر 2008 م .
- 5- مجدي محمد مانيس - الصعوبات التي تواجه طلاب قسم التاريخ بكلية التربية جامعة الفاشر في أثناء تطبيق برنامج التربية العملية - مجلة جامعة الفاشر للعلوم الإنسانية العدد الأول يونيو 2014م.
- 6- محمد زياد حمدان - التربية العملية للطلاب المعلمين - دار التربية الحديثة ، الجمهورية العربية السورية 1997م.
- 7- تدريب المعلم ، مجلة التجديد التربوي العدد (12) يونيو 2013م